الأمير عبدالله والأمراء لدى وصولهم موقع الحفل

الأمير عبدالله والأمير سلطان مع نخبة من العاملين في البرنامج (و.أ.س)

تجول في الأنفاق وتفقد المخازن والخطوط الرئيسية وشرف حفل غداء بالمناسبة

الأمير عبدالله دشن مشروع الخزن الاستراتيجي في جدة

سموه: نرجو الحق جل جلاله أن يجعل في هذا المشروع الخير والنفع لخدمة ديننا ووطننا

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر امس حفل افتتاح مشروع الخزن الاستراتيجي بجدة.

ولدى وصول سموه الى موقع المشروع كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية ومعالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي علي بن ابراهيم الحديثي ومدير عام البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي المهندس عبدالله بن عبدالعزيز الرشيد ومدير موقع جدة المهندس عبدالعزيز بن علي البنيان وعدد من المسؤولين.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي ثم تشرف بالسلام على سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مهندسو المشروع والعاملون فيه.

اثر ذلك استمع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح مفصل من مدير عام المشروع على مجسم مشروع الخزن الاستراتيجي بجدة والذي يوضح الموقع العام للمشروع وطريقة تغذيته بالمنتجات البترولية ومسارات الخطوط الرئيسية ونقل المنتجات من والى اماكن التخزين.

بعد ذلك استقل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الامراء سيارات مكشوفة في جولة عبر الانفاق تحت الارض لمشاهدة خزانات التخزين والخطوط الرئيسية وأنفاق المشروع.

وخلال هذه الجولة تفضل سموه بضغط الزر الخاص بفتح منطقة المخازن تحت الارض قائلا «بسم الله وعلى بركة الله».

واستمع سموه خلال الجولة الى شرح مفصل عن أجزاء المشروع المختلفة التي اشتملت على منطقة الخدمات وبها غرفة التحكم الرئيسية لتشغيل المشروع.

ووقف سموه خلال الجولة على مطل علوي داخل أحد الخزانات المعدة لتخزين وقود البنزين والذي يبلغ طوله ٤٠٠ مترا وارتفاعه ٣٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا وتبلغ طاقته الاستيعابية ٩٤٥ الف برميل.

وفي نهاية الجولة الميدانية توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى صالة الحفل الرئيسية في منطقة الخدمات فوق الارض حيث تشرف بالسلام على سموه كبار موظفي الشركة المنفذة للمشروع وكبار منسوبي برنامج الخزن الاستراتيجي.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك ألقى معالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي على بن ابراهيم الحديثي كلمة عبر فيها عن سعادته برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفل افتتاح مشروع الخزن الاسترتيجى بجدة.

وقال معاليه ان ما تشاهدون اليوم هو مثال حي على طموح وعزم خادم الحرمين الشريفين وبعد نظره في تخطيط وتنفيذ مرتكزات الدولة الحديثة والعمل على تذليل العقبات مستمدا ذلك العزم المتوهج من الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله ومتخذا من سموكم الكريم وسمو النائب الثاني ومن بقية اخوانه وذوي الرأي من غيرهم مصابيح تنير الطريق فأصبحت هذه الدولة بفضل الله في مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات.

وأضاف معاليه قائلا ان لسموكم الكريم دورا كبيرا في رفعة هذا الوطن والمضى به قدما نحو الرقى والتطور ففي كل موضع لكم بصمة بناء وفي كل يوم لكم نفحة عطاء فها أنتم اليوم تشرفون افتتاح مشروع وفي اخر تضعون حجر الأساس وفي ثالث تقومون بجولات خارجية لتمثيل هذا الوطن في المحافل الدولية وتوثيق عرى التعاون مع الغير.

ومضى معاليه يقول لقد زرعتم حفظكم الله في جوانب هذا الوطن غروس الخير والنماء منطلقين من نظرة تستشرف المستقبل الواعد وثاقب بصيرة تستجلي وتدرك احتياجات الاجيال القادمة مزجتم سموكم بين مصلحة الوطن والمواطن وحرصتم رعاكم الله على كل مامن شأنه راحة المواطن وسعادته وتحقيق أمنه وطمأنينته.

واردف معاليه يقول كما كان لسموكم الكريم أكبر الأثر في تأسيس اجهزة الدولة الحديثة التي تهدف الى تطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية بهذه البلاد المباركة وتحقيق رخاء ورفاهية المواطن اضافة الى تشجيع الاستثمارات وضخ رؤوس الاموال للاستثمار داخليا وتهيئة الفرص المناسبة لنجاحها كما حرصتم حفظكم الله على الاخذ بمستجدات العلوم وأحدث التقنيات اضافة الى الدعم المتواصل لكل ما من شأنة تحقيق تلك الامور التي في مجملها تصب لصالح الاقتصاد السعودي وتعزز مكانته وتنعكس ايجابا على المواطنين.

وأوضح معاليه ان مشروع الخزن الاسترتيجي يهدف الى توفير حماية عالية للمنتجات البترولية المكررة من خلال حفظها في مخازن عملاقة انشئت تحت سطح الارض وذلك لتمكين القطاع العسكري والقطاعات الاقتصادية والحيوية الاخرى في مختلف المناطق من توفير احتياجاتها من هذه المنتجات في الظروف العادية والطارئة دون انقطاع.

واشار معالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي أن هذا المشروع تم توزيعه على خمس مناطق يتناسب حجم كل موقع منها مع مساحة التغطية واحتياجات القطاعات العسكرية والمدنية منها وتم استخدام احدث التقنيات الفنية والهندسية لانشاء مدينة ضخمة تحت الارض بأعماق تصل في بعضها الى أكثر من ١٩٠ مترا وتتكامل هذه المدينة وظيفيا مع ما يتبعها من المصافي ومحطات التوزيع التابعة لشركة ارامكو السعودية وترتبط بها عن طريق خطوط انابيب للامداد والتوزيع في الاتجاهين احدهما لتخزين المنتجات والآخر لتوزيعها.

وأفاد معاليه ان التجارب المعملية التي استمرت اكثر من ٦ أعوام اثبتت أن المخزون حافظ على جميع خواصه دون تغيير وان تصميم هذا المشروع وتنفيذه استلزم البحث في العديد من التقنيات الهندسية المتقدمة والحديثة ومنها تقنيات الحفر وهندسة الجيولوجيا وتقنيات التهوية والتكييف.

وبين معاليه ان فوائد هذا المشروع لاتقتصر على تعزيز الجانب الاستراتيجي الأمني لوطننا الحبيب بل تتعداه لتشمل امورا منها نقل التقنية واستيعابها والتعامل معها بكل كفاءة واقتدار من قبل الموظفين السعوديين الذين عملوا في هذا المشروع والذين تجاوز عددهم خمسة آلاف مواطن اضافة الى تقليل تكاليف النقل البري ومايرتبط بها من خسائر مادية وبشرية.

وأثنى معاليه على الدور الكبير الذي قام به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود ومتابعة سموه لفريق العمل بهذا المشروع وتذليل كافة العوائق والصعاب.

وعبر معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة لمساهمتهما في نجاح هذا المشروع.

عقب ذلك القى رئيس شركة أرامكو وكبير الاداريين التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وبصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وأوضح ان هذه الرعاية الكريمة من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز تأتى انطلاقة لخطوة ثانية كبرى على طريق استكمال البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي الذي كانت وراءه البصيرة الثاقبة لحكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين والذي يحظى دوماص بدعم سموه الكريم وتوجيهاته السديدة وبادارة حكيمة ومتابعة مستمرة منذ لبناته الاولى من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقال: إن أرامكو السعودية كانت بالامس القريب تشارك في الرياض بفخر في احفل افتتاح الموقع الاول من هذا البرنامج ويزداد فخرها اليوم في جدة بالثقة الغالية التي اوليتموها اياها لتتولى تشغيل وصيانة وتوفير الامدادات لهذه المواقع.

وأشار الى أنه من أهم المعالم المصاحبة لتنفيذ هذا البرنامج هى قدرة أبناء هذا الوطن على ادارة عجلته الضخمة منذ بدء انطلاقته الى آخر لبنة ستوضع في مرافقه.

عقب ذلك القى مدير الشركة المنفذة للمشروع المهندس ويلي هميجرن كلمة أشار فيها الى أن حفل افتتاح المشروع في هذا اليوم في موقع جدة يمثل انجازا كبيرا آخر في مشروع البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي بعد افتتاح الموقع الاول في مدينة الرياض عام ١٩٩٩م مبينا ان هذا الانجاز متميز للمملكة العربية السعودية ولشركة ايه بى في روك جروب وأن جميع العاملين في الشركة فخورون بدورهم في تشييد هذه المرافق الفريدة.

وأوضح أن التزام الشركة بالسعودة أسفر عن بلوغ نسبة السعودة الى أعلى من ٢٥ في المائة من مجموع عدد أفراد القوى العاملة لديها وأن هذا الانجاز لا مثيل له في أى شركة مقاولات أجنبية تعمل بمشروع تشييد في المملكة العربية السعودية.

وشكر مدير الشركة المنفذة في ختام كلمته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على اتاحة الفرصة والسماح للشركة بالاستمرار في اظهار وعرض ما يمكن انجازه في المملكة بالتوليف والتوافق بين المهارات الفنية والخبرة والجهد والعزم لتنفيذ هذا المشروع.

بعد ذلك شاهد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلما وثائقيا عن برنامج الخزن الاستراتيجي.

ثم تفضل سموه بضغط زر كهربائي لازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا (بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. وان شاء الله ان يجعل فيه التوفيق والنجاح لخدمة الشعب السعودي الابي.. واشكر العاملين على هذا البرنامج وعلى رأسهم أخى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وشكرا)

اثر ذلك قام سموه بجولة في المعرض الذي أقيم بهذه المناسبة واشتمل على مجسم وصور للمشروع توضح مراحل تنفيذه ومايشتمل عليه من مرافق وتجهيزات وخدمات.

بعدها تسلم سمو نائب خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية من معالى المستشار في مكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي على بن ابراهيم الحديثى وهدية مماثلة قدمها مدير الشركة المنفذه للمشروع.

ثم سجل سموه في سجل الزيارات الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنا ان نفتتح اليوم موقع البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي في مدينة جدة ونرجو الحق جل جلاله ان يجعل في هذا المشروع الخير والنفع لخدمة ديننا ووطننا كما نسأله تعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصون هذا الثرى الطاهر من كل كيد وسوء وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وبالله التوفيق وعليه الاعتماد.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

عقب ذلك التقطت الصور التذكارية لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني مع منسوبي المشروع.

ثم شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الغداء الذي اقيم بهذه المناسبة.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مودعا بمثل ماأستقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد رافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الجوله على المشروع وحضر الحفل الخطابي وحفل الغداء صاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

سمو نائب خادم الحرمين يتجول في معرض الصور (و.أ.س)

الأمير عبدالله يصافح مستقبليه في الموقع

الحديثي: المشروع يهدف إلى توفير حماية عالية للمنتجات البترولية لتوفير الاحتياجات في جميع الظروف

جدة - عمر ادريس ونشأت الخطيب، و. أ. س:
تصوير - محسن سالم:

جمعة: أهم معالم البرنامج قدرة أبناء الوطن على إدارة عجلته الضخمة من البداية إلى النهاية

سمو نائب خادم الحرمين يصافح منسوبي الشركة المنفذة

الأمير عبدالله يدوّن كلمة في سجل الزيارات (و.أ.س)